وزير خارجية ايطاليا لـ «الأسبوعية»: زيارة الامير عبدالله اضافة تاريخية للعلاقات الثنائية

المملكة مفتاح التنمية والاستقرار الاقليمي

اجرى الحوار: عبدالحليم عبدالجليل - روما:

اكد وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني على ترحيبه ببلاده وتقديره للزيارة القيامة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لايطاليا والتي تستمر ثلاثة ايام واضاف الوزير الايطالي في حوار اجرته معه كالعادة في روما بأن الزيارة تعد اضافة تاريخية للعلاقات الجيدة والممتازة بين البلدين في ظل السياسة الحكيمة والمعتدلة ذات الثقل السياسي المؤثر على الصعيد الاقليمي والعالمي التي تنتهجها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واعرب الوزير الايطالي دور المملكة في اغلاق ملف ازمة «لوكربي» والاسراع بعودة ليبيا للمجتمع الدولي وايجاد دينى بالجهود التي تبذلها المملكة بالتنسيق مع بلاده والتي تسهم في الاستقرار السياسي والامني والعالمي وتتواصل لانهاء التوتر في منطقة الشرق الاوسط والخليج والبلقان وغيرها.

وما هي تفاصيل الحوار:

● معالي الوزير كيف تقوم ايطاليا زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله لايطاليا.. واثرها على العلاقات الثنائية بين البلدين؟

○○ تشكل زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله اضافة تاريخية رفيعة في اطار علاقات الصداقة الممتازة والمتميزة بين المملكة العربية السعودية وايطاليا. وتتعلق بمرحلة ايجابية يشهد على ذلك تصاعد معدل الزيارات المتبادلة على اعلى المستويات ومـا زلت اذكر بسعادة واعتزاز الزيارتين اللتين قمت بهما عام ٩٠ و٩٢م، وانا تلك التي وافقت فيها السيد رئيس الدولة السابق اوسكار لويجي سكا لقاء في المملكة والتي تبعتها زيارات كثيرة متبادلة بين ممثلي البلدين.

ومن خلال الرؤية الراهنة للتفاهم بين البلدين اعتقد ان العلاقات الثنائية خلال المستقبل القريب سوف تتسم بعمق ومزيد من التعاون وانا على قناعة بان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لروما سوف تحقق دفعا حاسما وجديدا باتجاه تأصيل تلك العلاقات.

ومن جانب ايطاليا اريد التأكيد على اننا نعتبر الزيارة مناسبة عظيمة وهامة لدفع تعاوننا الثنائي وللارتقاء بالحوار ايضا مع الواقع والثقافة الاسلامية. وهو جانب لا يمكن تجاهله. واري انه تنمية هذا التبادل من الضروري الابقاء على استمرارية الحوار والتشاور مع الدول العربية الكبرى وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية.

كما ان العلاقات الثقافية والاكاديمية والاعلامية لن تقتصر على العلاقات بين الشباب فقط.. حيث يعيش الاسلام بيننا في ايطاليا.. وهو محل فخر واعتزاز.. اننا نفتخر به بين دول الاتحاد الاوروبي حيث ينطلق من سلوك حضاري. وتفتح يشهد على ذلك المركز الثقافي الاسلامي الكبير في روما.. الذي يحتضن المسلمين واصبح مركزا هاما للثقافة الاسلامية في ايطاليا. وقد حظيت شخصيا بزيارة المركز رسميا.

وفضلا عن الاحترام والتقدير المتبادل بين البلدين في المجال الثقافي والديني فان التشاور المستمر مع المملكة يمكن ان يساهم بصورة حاسمة في تجاوز الازمات الدولية ولا سيما في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط والخليج العربي. من اجل تنمية وتكافؤ الاستقرار السياسي والامني في هذه المناطق. ولا شك انه بفضل العمل المشترك فان المملكة وايطاليا قد تمكنتا من انجاح جهود عودة ليبيا للمجتمع الدولي بتعزيز الجهود الايجابية للقضية لوكربي.. وما زالت جهودنا مستمرة من اجل الاستقرار في منطقة المتوسط والشرق الاوسط والخليج.

وزير الخارجية الايطالي مع الامير سلطان خلال زيارة سموه لروما

شراكة هامة

● ما هي في تقديركم اهمية الزيارة.. والتوقيت؟

○○ لا شك ان الاجتماع مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المستوى الرفيع لسموه سوف يسمح ببحث سبل تعميق العلاقات الثنائية وايضا التشاور حول امر التطورات الاقليمية والدولية كما سوف نستعرض الطبيعة الممتازة للعلاقات الثنائية خاصة التجارية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.. على ضوء تعزيز التعاون القائم في تلك المجالات.

وفي اطار النهضة الاقتصادية التي تشهدها المملكة ارى ان شراكتنا ستكون قاعدة خاصة في مجالات الغاز والنفط والموانئ الاقتصادية الكبرى.

كما سوف تتيح الزيارة للوفد السعودي الرفيع المستوى للضيف الكبير تعميق معرفة النموذج الايطالي المرتبط بتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد مصدر الهام للتجربة السعودية.

السلام والعراق

● ما هي اهم الموضوعات السياسية المنتظر مناقشتها؟

○○ اعتقد ان قضية السلام في الشرق الاوسط سوف تحتل مساحة هامة من المباحثات الثنائية على ضوء التطورات الجديدة. التي نأمل ان تكون ايجابية بعد وصول العمل الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية من دراسة اخر تطورات الموقف في منطقة الخليج بصفة خاصة المسألة العراقية.. مع الاخذ في الاعتبار ادور الاوضاع الانسانية للشعب العراقي.

اننا مما في روما سرحب بالضيف الكبير وننتظر بكل تقدير للدور الهام الذي تضطلع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين بفضل السياسة الحكيمة والمعتدلة والرفيعة والاحترام الذي يكنه العالم للقيادة السعودية في كافة المحافل الدولية.

ان المملكة وايطاليا مع دول الاتحاد الاوروبي تتعاون قويا بينها لمواجهة الازمات التي لا تزال تشكل توترا في منطقة الشرق الاوسط والخليج.. وهي على قناعة في نفس الوقت بانه بفضل الجهود المخلصة المشتركة فان الصعوبات التي لا تزال تواجه القرار سلام نهائي.. شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط يمكن تذليلها خلال الفترة القريبة المقبلة.

كما سوف تتعرض ايضا المباحثات لقضية السلام في البلقان وازمة اقليم كوسوفا واخر تطورات الموقف هناك مع بحث سبل التنسيق لتعزيز السلام والتعايش السلمي بالمنطقة.

ودعوني اعبر لسمو الامير عبدالله من خلال جريدتكم الترحيب الحار بسموه والوفد المرافق له في ايطاليا وهو الترحيب الذي اعربت عنه كافة القوى السياسية والبرلمانية والشعبية في ايطاليا.

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله لـ «الأسبوعية»:

جولة سمو الامير عبدالله تحمل الخير للامتين العربية والاسلامية

كتاب خاص - روما:

تود صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حتى الان لكل من جنوب افريقيا وايطاليا وزيارات سموه القادمة لكل من المغرب وليبيا وسوريا والاردن ومصر فقال:

ان هذه الجولة الجديدة تأتي في اطار النشر السعودي الواسع باتجاه دول العالم لتوثيق عرى التعاون بين الدول العربية والاسلامية يتول العالم الاخرى. كما انها تجيء في نطاق حرص المملكة على اقامة علاقات متوازنة مع الدول الاخرى من شأنها ان تخدم قضايا الامتين العربية والاسلامية وتعزز مواقفها وتنتصر لحقوقها.

واشار سمو الامير عبدالعزيز بن عبدالله الى الحفاوة البالغة التي لقيها سمو ولي العهد في جنوب افريقيا وقال: اننا لم نستغرب اهتمام المسؤولين في البلد الصديق بالمملكة وتقديرهم البالغ لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وللشعب السعودي قاطبة. ان ان العلاقات تأسست على قواعد متينة وقوية.. وهي مرشحة للمزيد من التطور في ضوء الزيارة التي انتهت امس.

وعبر سموه عن سعادته شخصيا بما تحقق ويتحقق من خلال هذه الزيارات وقال ان فيها الخير والبركة لبلادنا لما تنطوي عليه من منافع كثيرة ان شاء الله العلي القدير.

واوضح سمو الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ان من تابع نتائج هذه الجولة او الجولة السابقة يدرك ان هناك رؤية واضحة يحملها سموه الى دول العالم وان السعي الحثيث لتعزيز اوجه التعاون بين المملكة وتلك الدول انما يجسد مدى الاحساس بالمسؤولية لحمل قضايا هذه الامة الى كل مكان لتوفير اجماع دولي وتعاطف حقيقي مع قضاياها وتدعيم شعوبها.

الامير عبد العزيز بن عبد الله

السفيران السعودي والايطالي لـ «الأسبوعية»

زيارة سمو ولي العهد لايطاليا دفعة قوية للعلاقات المتميزة

فهيم الحامد - جدة - روما - هانيا:

رحبت الاوساط السياسية والرسمية والايطالية بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لايطاليا التي تبدأ اليوم ووصفت الزيارة بانها هامة وتاريخية وتجسد العمق الذي وصلت اليه العلاقات ما بين البلدين.

وقال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ان زيارة سمو ولي العهد هامة وتعكس عمق العلاقات التي تربط البلدين.

واضاف سموه بان زيارة سمو ولي العهد تكتسب اهمية بالغة.. وانها تجيء في اطار استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين لتعزيز وتعميق العلاقات وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار سموه الى ان البلدين تربطهما علاقات وثيقة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية.. متوها بعمق هذه العلاقات.

وقال سموه ان زيارة سمو ولي العهد ستعمل ان شاء الله على تعميق هذه العلاقات ودفعها الى الامام.

من جهته رحب السفير الايطالي لدى المملكة السيد ماركو شواريش مارسكا بزيارة سمو الامير عبدالله.

وقال له كاعادة، ان الحكومة الايطالية تتطلع بكل الاهتمام والترحيب لهذه الزيارة الهامة مؤكدا ان الزيارة ستعمل على اعطاء دفعة قوية للعلاقات المتميزة بين البلدين.

وقال السفير الايطالي ان سمو ولي العهد سيجري مباحثات هامة مع فخامة الرئيس الايطالي تتناسب حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك واضاف ان ايطاليا تنظر بكل احترام وتقدير للسياسات الايجابية التي تنتهجها حكومة المملكة تجاه القضايا العادلة موضحا ان روما ترغب في تعزيز العلاقات مع المملكة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية.

ونوه بعمق العلاقات السعودية الايطالية وتوقع ان تشهد نموا وتطورا كبيرا في المستقبل القريب.

ماركو سوارشنا

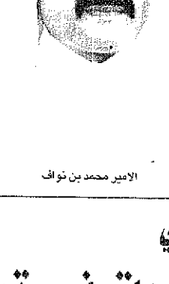

الامير محمد بن نواف

المملكة: مصالح وطنية وعربية.. وايطاليا: الجسر العربي الاوروبي

العلاقات السعودية الايطالية.. نمو متسارع ورغبة قوية في ترسيخ الشراكة

جمال محمد علي - الشئون الدولية - مركز المعلومات

اتسمت العلاقات السعودية الايطالية منذ بدايتها حتى اليوم بالنمو المطرد والمستمر على كافة المستويات والاصعدة وشكلت محورا هاما في العلاقات السعودية مع دول القارة الاوروبية وساهمت الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين في البلدين في دعم تلك العلاقات وتقويتها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ومن هذا المنطلق تجيء الزيارة الحالية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لايطاليا في اطار الجولة الخارجية لسموه والتي يزور فيها عدة من البلدان الهامة على صعيد العلاقات مع المملكة.

والمتابع لمسار العلاقات السعودية الايطالية يلحظ النمو المتسارع لها وبخطوات ثابتة خلال السنوات الاخيرة فمازالت ايطاليا تمثل محورا هاما كما ذكرنا في العلاقات السعودية الاوروبية بشكل عام فموقع ايطاليا الجغرافي وامتدادها في البحر المتوسط حتى شمال كوندس جعل فيها دائما بوابة للاتصال بين العالم الاسلامي شكل والقارة الاوروبية ومن ثم فان من المسفترب ان تكون العلاقات الايطالية مع العالم العربي وتحديدا مع المملكة العربية السعودية واحدة من اقوى العلاقات بين جانبي المتوسط واقوىها دينامكية وتشاهد ولا وجه الذي يضيف الى الدور الايطالي التاريخي دورا جديدا معاصرا في تعميق العلاقات وبناء شبكة متنامية دائما من المصالح والاهتمامات المشتركة بين الجانبين. ان الزيارات بين كبار المسئولين من جهة وزيادة معدل التبادل التجاري بين المملكة وايطاليا في سابع مقدار ادوار عما ذكرنا واضح على قوة ومتانة العلاقات السعودية الايطالية والتي تتجذر اعماقها يوم بعد يوما لتشكل رافدا هاما في السياسة الخارجية لكل من المملكة وايطاليا.

العلاقات السياسية والعسكرية

تضرب العلاقات الايطالية السعودية بجذورها في عمق التاريخ فقد بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الثلاثين من توحيد المملكة عام ١٩٣٣م على يد المؤسس الاول الملك عبدالعزيز كما ان سعود ذهب الله ذكره وكانت اول زيارة لمسئول سعودي لايطاليا (١٣٥١هـ/١٩٣٢م) في الزيادة التي قام بها الامير فيصل بن عبدالعزيز الى سعود (الملك) والتي شملت في ذاك الوقت العديد من الدول الاوروبية ذكر كانت زيارته - رحمه الله - عام ١٩٣٣م خطوة هامة على صعيد تحقق العلاقات السعودية الايطالية من جهة ومساندة ايطاليا للموقف العربي في الصراع مع اسرائيل من جهة اخرى كما ان من اهم الاحداث التي تمت في ايطاليا في اكتوبر الماضي ان تم اغتيال الملك فيصل بن عبدالعزيز في ١٥ من شهر رمضان ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م وقد قام خادم الحرمين الشريفين عندما كان وليا للعهد بزيارة لايطاليا في ١٥/١٠/١٩٧٥م في اطار اهتمام المملكة بامن واستقرار منطقة حوض البحر المتوسط واهتمام ايطاليا بالامن والاستقرار في المنطقة باعتبارها احدى دول حوض البحر المتوسط وترتبط بعلاقات قوية مع دول المنطقة.

قام صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بزيارة لروما في ٢٠/١٢/١٩٨٠م تلاقى خلالها مع وزير الخارجية الايطالي ورئيس الوزراء الايطالي كما قام وزير الخارجية الايطالي اميليو كولومبو بزيارة للمملكة التقى خلالها الامير سعود الفيصل في ٢/٦/١٩٨٢م.

قام وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بزيارة للمملكة في ٥/١٠/١٩٨٤م وزيارة وزير الدفاع الايطالي للمملكة في ١٢/١١/١٩٨٦م حيث اجرى مباحثات مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تناولت سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية اضافة لعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بعد التوقيع زيارة وزير التجارة الايطالي جيانوبرونى للمملكة في ٢/٤/١٩٨٧م حيث اجرى مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية اضافة لبحث دعم وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الموقعين وتبادل الوفود من رجال العمل بين المملكة وايطاليا.

في ٢٣/٢/١٩٩٣م وخلال زيارة وزير الدفاع الايطالي واجراء مباحثات مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز تم توقيع اتفاقية تعاون الطيارين في المجالات العسكرية والصناعية والابحاث والتنمية.

في ١٣/١١/١٩٩٣م قام صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بزيارة لايطاليا بحث خلالها مع المسؤولين عدة القضايا الدولية.. الاهتمام المشترك بما فيها تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط

في ٢٣/٩/١٩٩٤م قام وزير الخارجية الايطالي انطونيا مارتينو بزيارة للمملكة استقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وعقد خلال المقابلة

العلاقات الثنائية بدأت مع توحيد المملكة ١٣٥١هـ

معدل التبادل التجاري بين المملكة وايطاليا ٤مليارات دولار

المملكة خصصت ١,٢ مليون دولار سنويا لدعم المركز الثقافي الاسلامي بروما

بين البلدين لتفعيل ودعم التعاون الثنائي اضافة الى زيادة الاستثمارات السعودية في ايطاليا.

العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري

ترتبط المملكة مع ايطاليا بعلاقات اقتصادية قوية ومتنامية بصورة كبيرة حيث تعد ايطاليا من اكبر الشركاء التجاريين للمملكة وتحتل مرتبة متقدمة في هذا المجال كما ان للاتحاد الاقتصادية المشتركة بين المملكة وايطاليا ساهمت في تطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين وتم في اطارها توقيع العديد من الاتفاقيات في اطار دعم التعاون الاقتصادي والزيادة الاستثمارات الصناعية وصادرات التبادل التجاري بين الدولتين فعلى سبيل المثال تم توقيع مذكرة تفاهم بين القطاع الخاص السعودي واتحاد الصناعات الايطالية في مقر الغرفة التجارية بالرياض في ٢٠/٣/١٩٩٠م لزيادة التبادل التجاري بين البلدين والاتفاق على انشاء لجنة سعودية ايطالية مشتركة للتنسيق والمتابعة يكون لها فرع في كل من روما والرياض على ان تكون اجتماعاتها سنوية وبالتناوب بين روما والرياض بهدف تبادل الآراء وعرض ما لدى الطرفين عن فرص الاستثمارية يسادر فيها الجانبان كما هدف الجانب السعودي لاقناع الجانب الايطالي باقامة صناعات مشتركة في المملكة لا سيما وان الجانب الايطالي هو صاحب الخبرة في ايجاد قنوات استثمارية بين القطاعين في البلدين.

كما تم خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايطالي للمملكة في سبتمبر ١٩٩٦م توقيع اتفاقية بين الوزير الايطالي ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي دارة اهم الصناعات حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات وتهدف هذه الاتفاقية الى تخفيف التعاون الاقتصادي بين البلدين والى تهيئة ظروف مواتية للاستثمارات من قبل مستثمري اي من الدولتين في الدولة الاخرى والى تشجيع مبادرات القطاع الخاص على القيام بالاعمال الاستثمارية وزيادة الرفاه الاقتصادي لكلا البلدين وتمت الاتفاقية على قيام كل دولة بمنح استثمارات مستثمري الدولة الاخرى معاملة الدولة الاولى التي تأتي غاية في المعاملة وفقا لانظمتها وقوانينها وتتمتع هذه الاستثمارات بالحماية والامن الكاملين في الدولة الاخرى وضمان كل دولة لمستثمري الدولة الاخرى التحول الى المدفوعات المتعلقة باي استثمار.

كما عقدت اللجنة السعودية الايطالية المشتركة اجتماعات دورتها السابعة والتي تعقد للمرة الاولى على المستوى الوزاري في العاشر من اكتوبر لعام ١٩٩٧م ورئس الجانب السعودي فيها وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف وترأس الجانب الايطالي وزير الاقتصاد والمالية لامبرتو ديني وضم الوفدان عددا من المسئولين ورجال الاعمال كما تم الاتفاق على ان تعقد جدول اعمال اللجنة اجتماعات اللجنة السعودية الايطالية المشتركة عددا من الموضوعات الهامة بالبحث والمناقشة في مجال التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين في ضوء الدور الاجتماعي الذي سيوده العام الماضي (١٩٩٦م) نحو ٢٨٦ بليون لتيرة ايطالية ويزيد من فرص ١٢٦٪ عن عام ١٩٩٥م كما زادت الصادرات السعودية لايطاليا بنسبة ٣٠٪ حيث بلغت ٢٤٥ بليون لتيرة ايطالية.. كما بحثت اللجنة خلال اجتماعاتها تطوير العلاقات السعودية الايطالية في مجالات التصنيع والمساهمة الايطالية الاوسع في هذا المجال وتركز الجانب السعودي باستمرار خلال اللقاءات مع رجال الاعمال الايطاليين على ضرورة زيادة نسبة المساهمة الايطالية في محل الشركات المشتركة لتصل عدد كبير شركات السعودية الايطالية المشتركة الى ٣٠ شركة فقط من مجموع ٢٠٠٠ شركة وذات راسمال مضمر في المملكة والتي اصبحت الان الايطالية تسعى في مجال التصنيع والتسنيد والتصدير وتذكر هنا ان ايطاليا تأتي دونه من دول الاتحاد الاوروبي وخاصة الاستثمارات الايطالية المتعثرة في المملكة في ظل ما يتمتع به الاقتصادي السعودي من بنية قوية وثابتة وما يشهده الاقتصاد العالمي من تطورات متسارعة.. فهو الاقتصاد المتموج و العولمة الاقتصادية والمنافسة المضمر وعلاء باستمرارات فوية.

ان الاقتصاد العالمي في عالم اليوم مستقل لمد العلاقات بين الامم فهو الاساس

وشارح الملك عبدالعزيز من الطبقة الثانية وقد بحث الوزير الايطالي خلال الزيارة مع المسؤولين السعوديين الفق توسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بين المملكة وايطاليا وزيادة حجم التبادل التجاري.

في ١٦/٢/١٩٩٥م تم توقيع اتفاقية امنية بين المملكة وايطاليا وقعها عن المملكة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وعن الجانب الايطالي جيوفاني رباندو وزير الداخلية الايطالي وشملت الاتفاقية عدة امور في مجالات مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة.

وكما صرح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز بان توقيع تلك الاتفاقية يخدم المواطنين في كلا البلدين الصديقين كما دخل اسهاما مع دول العالم في تلك المجالات الحيوية كما صرح الوزير الايطالي بان توقيع الاتفاقية بين بلاده والمملكة العربية السعودية يأتي تدعيما للتعاون الامني بين البلدين الصديقين في المجال الامني كغيره من مجالات التعاون الاخرى خاصة وان ايطاليا كانت من اوائل الدول التي اعترفت بالمملكة عام ١٩٣٢م وغلب توحيدها وتربطها بالمملكة علاقات وثيقة.

زيارة وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني للمملكة في ٩/٩/١٩٩٦م حيث اجرى مباحثات مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومع معالي وزير المالية ابراهيم العساف لبحث فرص وتبادل الاستثمار بين البلدين خاصة في المجالات الصناعية كما تم توقيع اتفاقية بين الدولتين حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات.

في ١٠/٦/١٩٩٧م قام وفد مجلس الشورى السعودي برئاسة حسانى رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير بزيارة لايطاليا تلبية لدعوة تلقاها من رئيس مجلس النواب الايطالي حيث التقى الوفد مع عدد من المسؤولين الايطاليين على راسهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس الشيوخ والنواب وتطرقت المحادثات الى العملية الدور المحوري لايطاليا بالنسبة للقضايا الاوروبية العربية ودور الاتحاد الاوروبي وعلى الصعيد الدولي وذلك الدور الهام الذي تضطلع به المملكة في تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

في ١٩/٧/١٩٩٧م قام الرئيس الايطالي لاوسكار لويجي سكالفارو بزيارة رسمية للمملكة اجرى خلالها مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وكبار المسئولين في المملكة تناولت سبل دعم التعاون والتنسيق بين المملكة وايطاليا في كافة المجالات بالاضافة للقضايا الاقليمية والدولية الهامة التي تحظى باهتمام البلدين.

في ٩/٩/١٩٩٧م قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة رسمية لايطاليا تلبية لدعوة رسمية من رئيس الوزراء الايطالي وقد اكتسبت الزيارة طابعا سياسيا نظرا لتعدد اللقاءات التي قام بها الامير سلطان مع المسئولين الايطاليين على كافة المستويات بدءا بالرئيس الايطالي ورئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهم من المسئولين وعادت الزيارة حسب المصادر السعودية الرسمية الى تطوير العلاقات السعودية الايطالية وتعزيزها على كافة المستويات اضافة للبحث في القضايا التي تهم المنطقة ووصفت المصادر السعودية ان زيارة مماثلة تأتي على زيارة الرئيس الايطالي للمملكة تأكيدا على العلاقات المميزة التي تربط المملكة وايطاليا والتاريخ على ذلك ان ايطاليا كانت من اوائل الدول التي اقرت بالمملكة وقد تضمن جدول اعمال اللجنة اجتماعات لوزيرة السعودية الايطالية المشتركة عددا من الموضوعات الهامة بالبحث والمناقشة في مجال التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين في ضوء المؤتمر الاجتماعي الذي سيوده العام الماضي (١٩٩٦م) نحو ٢٨٦ بليون لتيرة ايطالية ويزيد من فرص ١٢٦٪ عن عام ١٩٩٥م كما زادت الصادرات السعودية لايطاليا بنسبة ٣٠٪ حيث بلغت ٢٤٥ بليون لتيرة ايطالية.. كما بحثت اللجنة خلال اجتماعاتها تطوير العلاقات السعودية الايطالية في مجالات التصنيع والمساهمة الايطالية الاوسع في هذا المجال وتركز الجانب السعودي باستمرار خلال اللقاءات مع رجال الاعمال الايطاليين على ضرورة زيادة نسبة المساهمة الايطالية في محل الشركات المشتركة لتصل عدد كبير شركات السعودية الايطالية المشتركة الى ٣٠ شركة فقط من مجموع ٢٠٠٠ شركة وذات راسمال مضمر في المملكة والتي اصبحت الان الايطالية تسعى في مجال التصنيع والتسنيد والتصدير وتذكر هنا ان ايطاليا تأتي دونه من دول الاتحاد الاوروبي وخاصة الاستثمارات الايطالية المتعثرة في المملكة في ظل ما يتمتع به الاقتصادي السعودي من بنية قوية وثابتة وما يشهده الاقتصاد العالمي من تطورات متسارعة.. فهو الاقتصاد المتموج و العولمة الاقتصادية والمنافسة المضمر وعلاء باستمرارات فوية.

العلاقات الثقافية سر الصلة وايطاليا

الميزان التجاري للسعودية مع ايطاليا من: ١٩٩١ الى: ١٩٩٧

السنة	الواردات (ألف ريال)	الصادرات (ألف ريال)	الميزان التجاري
١٩٩٧	٤,٩٤٢,٥٣٣,٤٥	٤,١٩٦,٤٤٥,٨٨	-٤,٧٤٦,٨٧٨,٧٧
١٩٩٦	٤,٩٠٠,٦١٠,٩٨	٠,٠٠	-٤,٩٠٠,٦١٠,٩٨
١٩٩٥	٤,٦٠٠,٥٣٣,٣٥	٧,٢٩٨,٥٣٣,٤١	٢,٦٩٨,٠٠٠,٠٦
١٩٩٤	٤,١٠٦,٤٠٩,٦٥	٠,٠٠	-٤,١١٦,٤٠٩,٦٥
١٩٩٣	٥,٣٤٥,١٩٦,٦٠	٢١٠,٤٨٢,٩٥	-٥,١٣٤,٦٠٦,٦٥
١٩٩٢	٦,٦٤٠,٥٧٠,٠٨	٢٤٩,٣٨٩,٤٤	-٥,٣٩١,١٨٠,٦٣
١٩٩١	٥,٠٦٩,٤١٤,٦٤	١٩٤,٤٥٤,٦٤	-٤,٨٧٤,٩٦٠,٦٦